

تفسير البيضاوي

42 - { إن ا } يعلم ما يدعون من دونه من شيء { على إضمار القول أي قل للكفرة إن ا } يعلم وقرأ البصريان بالياء حملا على ما قبله و { ما } استفهامية منصوبة بـ { تدعون } و { يعلم } معلقة عنها و { من } للتبيين أو نافية و { من } مزيدة و { شيء } مفعول { تدعون } أو مصدرية و { شيء } مصدر أو موصولة مفعول ليعلم ومفعول { تدعون } عائدها المحذوف والكلام على الأولين تجهيل لهم وتوكيد للمثل وعلى الأخيرين وعيد لهم { وهو العزيز الحكيم } تعليل على المعنيين فإن من فرط الغباوة إشراك ما لا يعد شيئا بمن هذا شأنه وأن الجماد بالإضافة إلى القادر القاهر على كل شيء البالغ في العلم وإتقان الفعل الغاية كالمعدوم وأن من هذا وصفه قادر على مجازاتهم